

رسول الله ﷺ: «إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسليت الشياطين».

٣٢٧٨ - حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال: أخبرني سعيد بن جبيرة قال: قلت لابن عباسي فقال: «حدثنا أبي بن كعب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: إن موسى ﴿ قَالَ لِفَتْنَةٍ إِنَّا عَفَاءٌ نَا ﴾ ، قال: ﴿ أَرَمَيْتَ إِذْ أَوْتَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَبِيتُ لَكُمْ مَاءً أَلْسِنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرْ ﴾ ، ولم يجز موسى النصب حتى جاوز المكان الذي أمر الله به».

[انظر الحديث: ٧٤، ٧٨، ١٢٢، ٢٢٦٧، ٢٧٢٨].

٣٢٧٩ - حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: «رايت رسول الله ﷺ يشير إلى المشرق فقال: هاإن الفتنة هاهنا ، إن الفتنة هاهنا ، من حيث يطلع قرن الشيطان».

[انظر الحديث: ٣١٠٤].

٣٢٨٠ - حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا محمد بن عبد الله قال: أخبرني عطاء عن جابر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «جئ الليل - فكفوا صيانتكم فإن الشياطين تنشر حينئذ ، فخلوهم ، وأغلق بابك واذكر اسم الله ، وأطفئ مصباحك واذكر اسم الله ، وخمر إناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئاً».

[الحديث ٣٢٨٠ - أخرجه في: ٣٣٠٤، ٣٣١٦، ٥٦٢٣، ٥٦٢٤، ١٢٩٥]

٣٢٨١ - حدثنا محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق أخبرنا م حسين عن صفية بنت حيي قالت: «كان رسول الله ﷺ معتكفاً ، قمنا فانقلب ، فقام معي ليقتلني - وكان سكنها في دار أسامة الأنصار ، فلما رآها النبي ﷺ أمرها فقال النبي ﷺ: على راسلكم ، إنها صفية بنت حيي».

فقالا: سبحان الله يا رسول الله. قال: إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم ، وإني خشييت أن يقذف في قلوبكما سوءاً. أو قال: شيئاً. [انظر الحديث: ٢٠٣٥، ٢٠٣٨، ٢٠٣٩، ٣١٠١].

٣٢٨٢ - حدثنا عبد الله بن أبي حمزة عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد قال: «كنت جالساً مع النبي ﷺ ورجلان يستان ، فأحدهما أحمر وجهه وانتفخت أوداجه ، فقال النبي ﷺ: إني لأعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد ، لو قال: أعوذ بالله من الشيطان





رسول الله ﷺ ، حتى إذا بلغ قريباً من باب المسجد عند باب رجلان من الأنصار فسلماً على رسول الله ﷺ ثم نكدا ، ورسلكما . قالوا : سبحان الله يا رسول الله ، وكثير عليهما ذنوب الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم ، وإني خشيت أن يقذف . [انظر الحديث : ٢٠٣٥ ، ٢٠٣٨ ، ٢٠٣٩ .]

٣١٠٢ - حدثنا إبراهيم بن المظفر حدثنا أنس بن عياض يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر رضي بيت حفصة فرايت النبي ﷺ يقضي حاجته مستدير القبلة مستقبلاً . [انظر الحديث : ١٤٨ ، ١٤٩ .]

٣١٠٣ - حدثنا إبراهيم بن المظفر حدثنا أنس بن عياض عن الله عنها قالت : « كان رسول الله ﷺ يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها » . [انظر الحديث : ٥٢٢ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ .]

٣١٠٤ - حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال : « قام النبي ﷺ خطيباً فأشار **نحو** مسكن عائشة فقال : ها هنا الفتنة - ثلاثاً - من حيث يطلع قرن الشيطان » . [الحديث : ٣١٠٤ - أخرجه في : ٣٢٧٩ ، ٣٥١١ ، ٥٢٩٦ ، ٧٠٩٢ ، ٧٠٩٣ .]

٣١٠٥ - حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن حمرة بنت عبد الرحمن « أن عائشة زوج النبي ﷺ أخبرتها أن رسول الله ﷺ كان عندها ، وأنها سمعت صوت إنسان يستأذن في بيت حفصة ، فقلت : يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك ، فقال رسول الله ﷺ أراء فلاناً - لعم حفصة من الرضاة - الرضاة تحرّم ما تحرّم الولادة » . [انظر الحديث : ٢٦٦٦ .]

٥ - باب ما ذكر من برع النبي ﷺ وغصاءه وسيفه ولذجه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله وأنتيته مما تبرك أصحابه وغيزهم بعد وفاته

٣١٠٦ - حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال : حدثني أبي عن ثمامة حدثنا أنس « أن أبا بكر رضي الله عنه لما استخلف بعثه إلى البحرين ، وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي ﷺ ، وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر : محمد سطر ، ورسول سطر ، والله سطر » .

[انظر الحديث : ١٤٤٨ ، ١٤٥٠ ، ١٤٥١ ، ١٤٥٣ ، ١٤٥٤ ، ١٤٥٥ ، ١٤٥٧ .]

فَسَأَلَ اللَّهَ خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ ، وَقَالَ بِيَدِهِ وَوَضَعَ أَمَلَتَهُ عَلَى بَطْنِ الْوُسْطَى وَالْخِنْصَرِ . قُلْنَا يُرْهِدُهَا . [انظر الحديث: ٩٣٥] .

٥٢٩٥ - وقال الأوسى: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «عَدَا يَهُودِيٌّ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى جَارِيَةٍ فَأَخَذَ أَوْصَاحًا كَانَتْ عَلَيْهَا ، وَرَضَخَ رَأْسَهَا ، فَاتَى بِهَا أَهْلَهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - وَهِيَ فِي آخِرِ رَمَقٍ وَقَدْ أَصَوَّتْ - فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَتَلَكِ؟ فَلَانٌ؟ - لَغَيْرِ الَّذِي قَتَلَهَا - فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ لَا . قَالَ: فَقَالَ لِرَجُلٍ آخَرَ - غَيْرِ الَّذِي قَتَلَهَا - فَأَشَارَتْ أَنْ لَا . فَقَالَ: فَعَلَانٌ؟ لِقَاتِلِهَا ، فَأَشَارَتْ أَنْ نَعَمْ ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَضَخَ رَأْسَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ » . [انظر الحديث: ٢٤١٣ ، ٢٧٤٦] .

٥٢٩٦ - حَدَّثَنَا قَيْصَةُ حَدَّثَنَا سَقِيَانٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: الْفِتْنَةُ مِنْ هَاهُنَا . وَأَشَارَ إِلَى الْمَشْرِقِ » .

[انظر الحديث: ٣١٠٤ ، ٣٢٧٩ ، ٣٥١١] .

٥٢٩٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى قَالَ: «كُنَّا فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا أَنْزَلَ فَاجْتَدَحَ لِي . قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَمْسَيْتَ . ثُمَّ قَالَ: أَنْزَلَ فَأَمْسَيْتَ ، إِنْ عَلَيْكَ نَهَارًا . ثُمَّ قَالَ: أَنْزَلَ فَاجْتَدَحَ ، فَتَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْمَشْرِقِ فَقَالَ: إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ الصَّائِمَ » . [انظر الحديث: ١٩٤١ ، ١٩٥٥ ، ١٩٥٦ ، ١٩٥٨] .

٥٢٩٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَا يَمُوتُ قَوْمٌ أَذَانُهُ - مِنْ سَحُورِهِ ، فَإِنَّمَا يُنَادِي - أَوْ قَالَ: يُوَدِّنَ - لِيَرْجِعَ إِلَى الصَّبْحِ أَوْ الْفَجْرِ ، وَأَظْهَرَ يَزِيدُ يَدَيْهِ ثُمَّ مَدَّ إِحْدَاهُمَا مِنَ الْآخِرِ » .

٥٢٩٩ - وقال الليث: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رِبْعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُنْفِقِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ مِنْ لَدُنْ تَدْيِهِمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا ، فَأَمَّا الْمُنْفِقُ فَلَا يُنْفِقُ شَيْئًا إِلَّا مَادَتْ عَلَى جِلْدِهِ حَتَّى تُجِنَّ بَنَاتُهُ وَتَعْفُو أَرْزُهُ ، وَأَمَّا الْبَخِيلُ فَلَا يُرِيدُ يُنْفِقَ إِلَّا لَزِمَتْ كُلُّ حَلَقَةٍ مَوْضِعَهَا ، فَهوَ يُوَسِّعُهَا فَلَا تَنْشَعُ ، وَيَشِيرُ بِأَصْبَعِهِ إِلَى حَلَقَتِهِ » . [انظر الحديث: ١٤٤٣ ، ١٤٤٤ ، ٢٩١٧] .



أمرتنا بأمرٍ نأخذُه عنكَ ، وَبُلَّغُه مِن ورَائِنَا . قَالَ ﷺ : أَمَرُكُمْ بِأَرْبَعَةٍ وَأَنهَاجُمْ عَنْ أَرْبَعَةٍ : الْإِيمَانِ بِاللَّهِ شَهَادَةٍ أَن لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَأَن تَوَدُّوا إِلَى اللَّهِ خُمُسَ مَا غَنِمْتُمْ . وَأَنهَاجُمْ عَنِ الذُّبَابِ ، وَالْحَتَمِ ، وَالتَّقِيرِ ، وَالْمَرْقَتِ .

[انظر الحديث : ٥٣ ، ٨٧ ، ٥٢٣ ، ١٣٩٨ ، ٣٠٩٥ .]

٣٥١١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُمَا قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ : أَلَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا - يَشِيرُ إِلَى الْمَشْرِقِ - مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ » . [انظر الحديث : ٣١٠٤ ، ٣٢٧٩ .]

٦ - باب ذكر أسلم وغفار ومُرَيَّةَ وَجُهَيْنَةَ وَاشْجَعَ

٣٥١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِسْرَافِيلَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قَرِيشٌ وَالْأَنْصَارُ شَرٌّ مِنْ شَرِّ قَوْمٍ » . وَاشْجَعٌ وَمَوَالِي ، لَيْسَ لَهُمْ مَوْلَى دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ .

٣٥١٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ غَرِيرٍ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا نَافِعٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ أَخْبَرَهُ « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ عَلَى الْمَنْبَرِ : سَالِمُهَا اللَّهُ ، وَعَصِيَّةٌ عَصَتْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ » .

٣٥١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَسْلَمٌ سَالِمُهَا اللَّهُ ، وَغِفَارٌ غَفِيرُهَا » .

٣٥١٥ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَلِكِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ : « إِنْ كَانَ جُهَيْنَةُ وَمُرَيَّةُ وَأَسْلَمٌ وَغِفَارُ خَيْرًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي أَسَدٍ مِنْ بَنِي حَبِشَةَ » . فَقَالَ : « هُمْ خَيْرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَمِنْ بَنِي أَسَدٍ وَمِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطْفَانَ وَمِنْ بَنِي عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ » .

[الحديث : ٣٥١٥ - طرقه في : ٣٥١٦ ، ٦٦٣٥ .]

٣٥١٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَسَارٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ « أَنَّ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنَّمَا بِأَيْتِكَ سُرَّاقُ الْحَجِيجِ مِنْ أَسْلَمٍ وَغِفَارٍ وَمُرَيَّةَ - وَأَحْسِبُهُ وَجُهَيْنَةَ ، إِنْ أَبِي يَعْقُوبَ شَكَّ - قَالَ :

